



الكرسي الرسولي

سېسنرف ابابلا ةسادق ةلاسر

ءارقفلل عبأسلا ةملاعل موپلا ةبسانم يف

2023 رېم فون/يناثلا نيرشت 19

"(7، 4، آي بوط) "ري قف نع كهج و ل و ح ت ال"

1. اليوم العالمي للفقراء، علامة خصبة لرحمة الآب، ترافق مسيرة جماعاتنا للمرة السابعة. إنه موعد أخذت الكنيسة بتجديره تدريجياً في عملها الرعوي، لتكتشف أكثر فأكثر مضمون الإنجيل الرئيسي. كل يوم نحن ملتزمون باستقبال الفقراء، وهذا لا يكفي. نهر الفقر يجتاز مدننا ويكبر أكثر فأكثر حتى يفيض. يبدو أن هذا النهر يغمرنا، وصراخ الإخوة والأخوات الذين يطلبون المساعدة والدعم والتضامن يعلو ويزداد. لهذا فإننا نلتقي في يوم الأحد الذي يسبق عيد يسوع الملك، ونجتمع حول مائدته لتسلم منه مرة أخرى العطيّة والالتزام بأن نعيش الفقر وأن نخدم الفقراء.

"لا تُحوّل وجهك عن فقير" (طويًا 4، 7). تساعدنا هذه الآية على فهم جوهر شهادتنا. لتتوقف عند سفر طويًا، وهو كتاب غير معروف كثيراً من العهد القديم، جذّاب ومليء بالحكمة. سيسمح لنا بأن نفهم المضمون الذي يريد الكاتب الملهم أن يبلغنا إياه. أمامنا مشهد من الحياة العائليّة: الأب، طوييت، يسلم على ابنه، طويًا، الذي هو على وشك الانطلاق في رحلة طويلة. يخشى طوييت المتقدّم في السنّ أنه لن يتمكن من رؤية ابنه مرة أخرى، ولهذا يترك له "وصيته الروحية". هو أحد المجلّوبين إلى نينوى، وهو اليوم أعمى، وبالتالي كان فقيراً مرتين، لكنّه كان دائماً متأكّداً، بحسب ما يعني اسمه، أن "الربّ طيب". هذا الرجل الذي وضع ثقته في الربّ دائماً، وكان أباً محباً لم يرد أن يترك لابنه فقط بعض الخيرات المادية، بل شهادة الطّريق التي يجب أن يتبعها في الحياة، ولهذا قال له: "أذكر الربّ، يا بنيّ، جميع أيامك، ولا ترضَ بأن تخطأ وتتعدّى وصاياهم. اعمل أعمال البرّ جميع أيام حياتك، ولا تسلك سبيل الإثم" (4، 5).

2. يمكن أن نلاحظ على الفور، أن الذكرى التي طلبها طوييت المتقدّم في السنّ من ابنه لا تقتصر على مجرد ذاكرة أو صلاة موجهة إلى الله، بل يوصيه بأعمال محسوسة هي القيام بأعمال الخير وبالعيش في البرّ والصّلاح. وبينّ يمّ تقوم نصيحته فيقول: "شأن الذين يعملون بالبرّ تصدّق من مالك ولا تُحوّل وجهك عن فقير" (4، 7).

تدهشنا كثيراً كلمات هذا الشّيخ الحكيم. لا ننسى، في الواقع، أن طوييت فقد بصره بعد أن قام هو نفسه بعمل خير. كما روى هو نفسه، كانت حياته منذ صغره مكرّسة لأعمال المحبّة: "تصدّقت كثيراً على إخوتي وعلى بنيّ أمّتي الذين جُلوا معي إلى نينوى في بلاد آشور. [...] فكنت أقدم خبزي للحيّاع وثياباً للعرّاة، وإذا رأيت أحداً من بنيّ أمّتي قد مات وألقي من وراء أسوار نينوى، كنت أدفنه" (1، 3، 17).

من أجل شهادة المحبّة هذه، حرّمه الملك من جميع خيراته، فصار فقيراً معدوماً. ومع ذلك، كان الله لا يزال بحاجة

2 قَعَلَ طَوِيًّا مَا قَالَهُ لَهُ وَالِدُهُ، لَكِنَّهُ عَادَ مَعَ خَيْرِ بَأْنَ فَقِيرًا كَانَ قَدْ قُتِلَ وَتَرَكَ فِي وَسْطِ سَاحَةِ الْمَدِينَةِ. فَقام طَوِيْتُ الْمَسِينِ، دُونَ تَرَدُّدٍ، مِنْ عَلى الْمَائِدَةِ وَذَهَبَ لِدْفَنِ الرَّجُلِ. وَعندَمَا عَادَ إِلَى بَيْتِهِ مُتَعَبًا، نَامَ فِي سَاحَةِ دَارِهِ. فَسَقَطَ دَرَقٌ طِيرٍ فِي عَيْنَيْهِ وَأَصِيبٌ بِالْعَمَى (رَاجِعْ 2، 10-1). مِنْ سَخَرِيَةِ الْأَقْدَارِ أَنَّكَ تَقُومُ بِعَمَلِ مَحَبَّةٍ وَتَقَعُ عَلَيْكَ مَصِيبَةٌ! قَدْ يَكُونُ هَذَا فَكْرُنَا. لَكِنْ الْإِيمَانُ يَعْلمُنَا أَنْ نَنْظُرَ فِيمَا هُوَ أَعْمَقُ. سَيَصِيرُ عَمَى طَوِيْتُ قُوَّةً فِيهِ لِتَعْرِفَ عَلَى أَشْكَالِ الْفَقْرِ الْعَدِيدَةِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيطُ بِهِ. وَسِيرَى اللهُ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، وَبَرَدَ الْبَصَرَ لِلوَالِدِ الشَّيْخِ، وَبِمَنْحِهِ الْفَرْحَ بِرُؤْيَةِ ابْنِهِ طَوِيًّا مَرَّةً أُخْرَى. وَلَمَّا جَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، "أَلْقَى طَوِيْتُ بِنَفْسِهِ عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أَرَاكَ يَا وَلَدِي وَنُورَ عَيْنَيْ. وَأَضَافَ: مُبَارَكُ اللهُ وَمُبَارَكُ اسْمُهُ الْعَظِيمُ! مُبَارَكَةٌ جَمِيعُ مَلَائِكَتِهِ الْقَدِيسِينَ! مُبَارَكُ اسْمُهُ الْعَظِيمُ أَبَدَ الدَّهُورِ! لِأَنَّهُ ضَرَبَنِي قَرِحِمَنِي وَلِأَنِّي أَرَى طَوِيًّا ابْنِي" (11: 13-15).

3. يَمَكُنَا أَنْ تَتَسَاءَلَ: مِنْ أَيْنَ يَسْتَمِدُّ طَوِيْتُ الشَّجَاعَةَ وَالقُوَّةَ الدَّاخِلِيَّةَ الَّتِي تَسْمَحُ لَهُ بِأَنْ يَخْدُمَ اللهُ فِي وَسْطِ شَعْبٍ وَثَنِي وَأَنْ يَحِبَّ قَرِيبَهُ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، إِلَى حَدِّ الْمَخَاطَرَةِ بِحَيَاتِهِ؟ نَحْنُ أَمَامَ مَثَالٍ غَيْرِ عَادِيٍّ: طَوِيْتُ زَوْجٍ مُخْلِصٍ وَأَبٍ حَنُونٍ. تَمَّ جَلَاؤُهُ بَعِيدًا عَنْ أَرْضِهِ وَهُوَ يَتَأَلَّمُ ظَلْمًا. اضْطَهَدَهُ الْمَلِكُ وَكَذَلِكَ جِيرَانُ بَيْتِهِ... كَانَ طَوِيًّا وَصَالِحًا، وَمَعَ ذَلِكَ ابْتَلِيَ بِالْمَحْنِ. كَمَا يَعْلمُنَا الْكِتَابُ الْمَقْدَسُ غَالِبًا، إِنَّ اللهَ لَا يَبْعُدُ الْمَحْنَ عَمَّنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ. كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ إِنَّهُ لَا يَعْمَلُ ذَلِكَ لِإِذْلَانِنَا، بَلْ لِيُثَبِّتَ إِيْمَانَنَا بِهِ.

طَوِيْتُ، فِي لِحْظَةِ الْمَحْنَةِ، اكْتَشَفَ فَقْرَهُ، الَّذِي جَعَلَهُ قَادِرًا عَلَى التَّعْرِفِ عَلَى الْفُقَرَاءِ. كَانَ أَمِينًا لِشَرِيعَةِ اللهِ وَحَافِظًا لِلوَصَايَا، لَكِنْ هَذَا لَمْ يَكُنْ كَافِيًّا لَهُ. صَارَ يَهْتَمُّ فَعَلًا بِالْفُقَرَاءِ لِأَنَّهُ اخْتَبَرَ الْفَقْرَ فِي نَفْسِهِ. لِذَلِكَ، الْكَلَامُ الَّذِي وَجَّهَهُ لِابْنِهِ طَوِيًّا هُوَ مِيرَاثُهُ الْعَفْوِيٌّ: "لَا تُحَوَّلْ وَجْهَكَ عَنْ فَقِيرٍ" (4، 7). بِاخْتِصَارٍ، عِنْدَمَا نَوَاجِهُ شَخْصًا فَقِيرًا، لَا يَمَكُنَا أَنْ نَحْوَلَ نَظْرَنَا بَعِيدًا عَنْهُ، لِأَنَّنا بِذَلِكَ نَمْنَعُ أَنْفُسَنَا مِنْ أَنْ نَلْتَقِيَ وَجْهَ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَلِنَلْحَظْ جَيِّدًا هَذِهِ الْعِبَارَةَ "عَنْ فَقِيرٍ" أَيَّ عَنْ كُلِّ فَقِيرٍ. كُلُّ وَاحِدٍ هُوَ قَرِيبُنَا. لَا يَهْمُ لَوْنُ الْبَشَرَةِ، وَالْحَالَةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ، وَمِنْ أَيْنَ هُوَ... إِنْ كُنْتُ فَقِيرًا، يَمَكُنُنِي أَنْ أُنْعَرَفَ عَلَى مَنْ هُوَ الْأَخُ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَيَّ حَقًّا. نَحْنُ مَدْعُوعُونَ إِلَى لِقَاءِ كُلِّ فَقِيرٍ وَكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْفَقْرِ، وَمَدْعُوعُونَ إِلَى التَّخْلِصِ مِنَ اللَّامِبَالَةِ وَالْقَوْلِ "هَذَا أَمْرٌ عَادِيٌّ"، بِهِ نَظُنُّ أَنَّنا نَحْمِي رِفَاهَنَا الْوَهْمِيَّ.

4. نَحْنُ نَعِيشُ فِتْرَةَ تَارِيخِيَّةَ لَا تَشْجَعُ عَلَى الْإِنْتِبَاهِ إِلَى الْفُقَرَاءِ. نَدَاءُ الرِّقَاقِيَّةِ يَرْتَفِعُ وَيَزْدَادُ، بَيْنَمَا تُسَكِّتُ أَصْوَاتَ الَّذِينَ يَعْيشُونَ فِي الْفَقْرِ. نَمِيلُ إِلَى إِهْمَالِ كُلِّ مَا لَا يَدْخُلُ ضَمْنَ نَمَازِجِ الْحَيَاةِ الَّتِي نُوَجِّهُ إِلَيْهَا خُصُوصًا الْأَجْيَالِ الشَّابَّةَ، الَّتِي هِيَ الْأَضْعَفُ أَمَامَ التَّغْيِيرِ التَّقَافِي الْحَالِي. نَضَعُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ مَا هُوَ غَيْرُ سَارٍّ وَبِسَبَبِ الْأَلَمِ، بَيْنَمَا نَكْبُرُ الصِّفَاتِ الْجَسَدِيَّةَ كَمَا لَوْ كَانَتْ الْهَدَفَ الرَّئِيسِي الَّذِي يَجِبُ أَنْ نَحَقِّقَهُ. وَيَسِيطِرُ الْوَاقِعُ الْإِفْتِرَاضِي عَلَى الْحَيَاةِ الْوَاقِعِيَّةِ، وَالخَلْطُ بَيْنَ الْعَالَمَيْنِ يَزْدَادُ بِسَهُولَةٍ. يَصِيرُ الْفُقَرَاءُ صُورًا يَمَكُنُ أَنْ تَحْرُكَ الْمَشَاعِرُ لِلْحِظَاتِ قَلِيلَةٍ، لَكِنْ عِنْدَمَا نَلْتَقِي بِهِمْ شَخْصِيًّا فِي الطَّرِيقِ، حِينَمَا يَغْلِبُ عَلَيْنَا الْإِنْزِعَاجُ وَالتَّهْمِيشُ. السَّرْعَةُ، الَّتِي صَارَتْ رَفِيقَةً دَرَبَ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ، تَمْنَعُنَا مِنْ أَنْ نَتَوَقَّفَ لِنَسَاعِدَ الْآخَرَ وَنَعْتَنِي بِهِ. مَثَلُ السَّامِرِيِّ الرَّحِيمِ (رَاجِعْ لَوْقَا 10، 25-37) لَيْسَ قِصَّةً مِنَ الْمَاضِي، بَلْ هُوَ مَثَلٌ يَخَاطَبُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا الْيَوْمَ فِي هَذَا الزَّمَنِ الْحَاضِرِ. مِنْ السَّهْلِ أَنْ نَفُوضَ الْآخَرِينَ، وَأَنْ نَعْطِيَ الْمَالَ حَتَّى يَقُومَ الْآخَرُونَ بِأَعْمَالِ الْمَحَبَّةِ: إِنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ، لَكِنْ الْمَشَارَكَةُ شَخْصِيًّا فِي هَذِهِ الْأَعْمَالِ هِيَ دَعْوَةٌ كُلِّ مَسِيحِيٍّ.

5. لِنَشْكُرِ الرَّبَّ يَسُوعَ لِأَنَّهُ يَوْجِدُ رِجَالَ وَنِسَاءً كَثِيرِينَ يَعْيشُونَ بِتَفَانٍ مَعَ الْفُقَرَاءِ وَالْمُسْتَبْعِدِينَ وَيَتَشَارَكُونَ مَعَهُمْ، وَأَشْخَاصًا مِنْ جَمِيعِ الْأَعْمَارِ وَالظُّرُوفِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ يَسْتَقْبِلُونَ وَيَلْتَزِمُونَ بِقَائِمِهِمْ قُرْبَ الَّذِينَ يَوْجِدُونَ فِي أَوْضَاعٍ تَهْمِيشٍ وَمَعَانَاةٍ. هُوَ لَا يَسُوءُ رِجَالًا خَارِقِينَ، بَلْ هُمْ "جِيرَانٌ" نَلْتَقِي بِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ، وَهُمْ يَصْمَتُ يَصِيرُونَ فُقَرَاءَ مَعَ الْفُقَرَاءِ. هُمْ لَا يَكْتَفُونَ بِأَنْ يَقْدَمُوا شَيْئًا مَا: بَلْ يُصْغُونَ وَيَتَحَاوَرُونَ وَيَحَاوِلُونَ أَنْ يَفْهَمُوا الْمَوَاقِفَ وَأَسْبَابَهَا، لِكَيْ يَقْدَمُوا النَّصَاحَ الْمُنَاسِبَةَ وَيَدُلُّوا عَلَى الْمَرْجِعِيَّاتِ الصَّحِيحَةِ. وَهُمْ مُتَبَهِّونَ إِلَى الْحَاجَةِ الْمَادِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ أَيْضًا، لِتَنْمِيَةِ الْإِنْسَانِ الْكَامِلِ فِي الشَّخْصِ. وَبِهَذِهِ الْخِدْمَةِ السَّخِيَّةِ وَالْمَجَانِيَّةِ، يَصِيرُ مَلَكُوتُ اللهِ حَاضِرًا وَمَرْتَبًا. وَيَصِيرُ مِثْلُ الْبِذْرَةِ الَّتِي تَقَعُ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ فِي حَيَاةِ هُوَلاءِ الْأَشْخَاصِ، فَتَعْطِي ثَمَارَهَا (رَاجِعْ لَوْقَا 8، 4-15). شُكْرُنَا لِلْمَتَطَوِّعِينَ الْكَثِيرِينَ يَطْلُبُ مِنَّا أَنْ نَصَلِّيَ لِكَيْ تَكُونَ شَهَادَتُهُمْ مَثْمُرَةً.

6. فِي الذِّكْرِ السَّنَوِيِّ السَّيِّئِ لِلرَّسَالَةِ الْبَابُويَّةِ الْعَامَّةِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ (*Pacem in terris*)، مِنْ الضَّرُورِيِّ أَنْ نَسْتَعِيدَ كَلِمَاتِ الْقَدِيسِ الْبَابَا يُوْحَنَّا الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ: "كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ الْحَقُّ فِي الْوُجُودِ، وَفِي السَّلَامَةِ الْجَسَدِيَّةِ الْكَامِلَةِ،

كم علينا أن نعمل بعد حتى تصير هذه الكلمات حقيقة، وأيضاً من خلال التزام سياسي وتشريعي جاد وفعال! على الرغم من حدود وفشل السياسة أحياناً في رؤية وخدمة الخير العام، يمكن أن يطور التضامن واللامركزية لدى الكثير من المواطنين الذين يؤمنون بقيمة الالتزام الطوعي للتغاني من أجل الفقراء. بالتأكيد، علينا أن نحفز ونضغط حتى تقوم المؤسسات العامة بواجبها على أكمل وجه. ولا ينبغي أن نبقي غير فعالين ومنتظرين أن تلقى كل شيء "من فوق": فمن يعيش في حالة فقر، يجب أيضاً أن نُشركه ونُرافقه في مسيرة التغيير والمسؤولية.

7. مرة أخرى، للأسف، علينا أن نلاحظ أشكالاً جديدة من الفقر تُضاف إلى تلك التي ذكرناها من قبل. أفكر بشكل خاص في الشعوب الذين يعيشون في أماكن الحرب، وخاصة الأطفال المحرومين من حاضر هادئ ومستقبل كريم. لا يستطيع أحد أبداً أن يعتاد على هذه الحالة. لندعم ونؤيد كل محاولة لإحلال السلام وتثبيتته، عطيةً من الرب يسوع القائم من بين الأموات وثمرهً للالتزام من أجل العدل والحوار.

لا يمكنني أن أنسى التلاعبات المالية التي أدت، في قطاعات مختلفة، إلى ارتفاع الأسعار بصورة مأساوية، ومن ثم إلى ازدياد فقر عائلات كثيرة. تنفد الأجور بسرعة، فتُجبر على الحرمان الذي يهدد كرامة كل شخص. توجد عائلات يجب أن يختار أفرادها بين الطعام وبين الأدوية للعلاج. هذا يعني أنه يجب على الذين يدعون إلى الحق أن يسمعوا صوتهم من أجل كلا الأمرين، باسم كرامة الإنسان.

علاوة على ذلك، كيف يمكننا ألا نلاحظ الاضطراب الأخلاقي الذي يميز عالم العمل؟ المعاملة الإنسانية التي يعانى منها الكثير من العمال والعاملات، والأجر غير المتكافئ عن العمل المنجز، وآفة عدم الاستقرار، وضحايا الحوادث الكثيرة، غالباً بسبب العقلية التي تفضل الربح الفوري على حساب السلامة... تتبادر إلى ذهني كلمات القديس يوحنا بولس الثاني: "الأساس الأول لقيمة العمل هو الإنسان نفسه. [...] الإنسان موجه ومدعو إلى العمل، لكن العمل أولاً هو "من أجل الإنسان"، وليس الإنسان "من أجل العمل" (الرسالة البابوية العامة، "القيام بالعمل" *Laborem exercens*، 6).

8. هذه اللائحة، التي هي بحد ذاتها مأساوية، تقدم عرضاً جزئياً فقط لحالات الفقر التي تشكل جزءاً من حياتنا اليومية. لا يمكن أن أنجاهل، خصوصاً، شكلاً من أشكال القلق الذي يبدو ويظهر واضحاً اليوم في عالم الشباب. كم من الإحباط، وحتى حالات الانتحار بين الشباب الذين خدعتهم ثقافة قادتهم إلى طرق مسدودة وإلى الفشل.. لنساعدهم على أن يقاوموا أمام هذه العوامل القتالة، حتى يستطيع كل واحد أن يجد طريقه ويصنع لنفسه هوية مبنية على القوة والكرامة.

عندما نتكلم على الفقراء، من السهل أن نتوقف عند الخطابة. وتجربة أخرى شريفة أيضاً هي وقوفنا عند الإحصائيات والأرقام. الفقراء هم أشخاص، ولهم وجوه وتاريخ وقلوب وأرواح. إنهم إخوة وأخوات بمواطن القوة والضعف فيهم، مثل الجميع، ومن المهم أن ندخل في علاقة شخصية مع كل واحد منهم.

سفر طويلاً يعلمنا كيف تتعامل في الواقع مع الفقراء وماذا نعمل من أجلهم. إنها مسألة عدل تلزمننا أن نبحث ونلتقي بعضنا مع بعض، لتعزيز الانسجام الضروري، حتى نستطيع الجماعة أن تكون فعلاً جماعة. لذلك، اهتمامنا بالفقراء لا ينتهي بإعطائنا لهم بعض الصدقة السريعة، بل يتطلب منا أن نعيد تحديد العلاقات الشخصية الصحيحة التي أزالها الفقر. بهذه الطريقة، تقودنا الآية "لا تحول نظرك عن الفقير" إلى فوائد الرحمة والمحبة التي تعطي معنى وقيمة للحياة المسيحية كلها.

9. ليكن اهتمامنا بالفقراء متسماً دائماً بالواقعية الإنجيلية. يجب أن تكون مشاركتنا متناسبة مع احتياجات الآخر الحقيقية، وليس فقط إعطاء بعض الفائض من مالي. هنا أيضاً، نحن بحاجة إلى التمييز، بقيادة الروح القدس، لكي نرى احتياجات الإخوة الحقيقية، وليس تطلعاتنا. ما هم بحاجة ملحة إليه بالتأكيد هو إنسانيتنا، وقلوبنا المنفتحة على الحب. لا ننس هذا: "إننا مدعوون إلى أن نكتشف المسيح فيهم، أن نغيرهم صوتنا للدفاع عن قضاياهم، لكن أيضاً بأن نكون لهم أصدقاء، وأن نصغي إليهم، ونفهمهم وأن نقبل الحكمة السرية التي يريد الله أن يبلغنا إياها من خلالهم" (الإرشاد الرسولي، فرح الإنجيل، 198). يعلمنا الإيمان أن كل فقير هو ابن لله وأن المسيح حاضر فيه أو فيها: "كلما صنعتم شيئاً

10. هذه السنّة هي الذّكرى السنويّة المئة والخمسون لولادة القديسة تريزا الطّفل يسوع. في صفحة من صفحات كتابها "حكاية نَفْس" (Storia di un'anima) كتبت ما يلي: "الآن فهمت أنّ المحبّة الكاملة تقوم بتحمّل عيوب الآخرين، وفي الأّ نستغرب إطلاقاً من ضعفهم، وأنّ نستفيد من أصغر أعمال الفضيلة التي نراها فيهم، وخصوصاً فهمت أنّ المحبّة يجب ألاّ تبقى دفينّة في أعماق القلب: "قال يسوع: لا أحد يضئ شعله ليضعها تحت المكيال، بل ليضعها على الشمعدان، حتّى تنير كلّ الذين في البيت". يبدو أنّ هذه الشّعلة تمثّل المحبّة التي يجب أن تُنير وتُبهِج ليس فقط الذين أحبهم وأفضّلهم، بل كلّ الذين في البيت، دون استثناء أحد" (Ms C, 12r°: *Opere complete*, Roma 1997, 247).

في هذا البيت الذي هو العالم، الكلّ له الحقّ في أن يستنير بالمحبّة، ولا يجوز أن يُحرَم أحد منها. ليُلهم إصرار المحبّة في القديسة تريزا قلوبنا في هذا اليوم العالمي، ولتساعدنا على "الأّ نُحوّل نظرنا عن الفقير" ونبقيه ثابتاً دائماً في وجه الرّب يسوع المسيح، البشريّ والإلهيّ.

روما، بازيليكَا القديس يوحنا في اللاتران، يوم 13 حزيران/يونيو 2023، تذكّار القديس أنطونيوس البدواني، شفيع الفقراء.

سيس نرف

2023 ناكيتافلا ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيمج ©